شذرات الاخاء

(نقلا عن المجلات والجرائد الروسية)

نظام الصحو

عند ما منعت الولايات المتحدة شرب الخمر وبيعها اطلق الاهالي على ذلك اسم نظام الصحو لأن الرجل لا يجد كأساً يبل به حنجرته ومنعت الحكومة ايضا بيع السبيرتو حتى أن الصيدلي لا يبيع السبيرتو الا بتذكرة طبيب .

ودخل ذات يوم رجل صيدلية وطلب أن يبيعوه نصف لترا اسبيرتو فقال له الصيدلي لاأستطيع تلبية طلبك الا بتذكرة طبيب لاستعماله علاجاً لمرض ما فسأله المشتري وأية أمراض مثلا يعالجونها بالسبيرتو

— لدغ الحية أو العقرب أو ماشابه ذلك من الحشرات السامة مثلا

— أفلا يوجد عندك حية ؟

— كلا ولكني استطيع أرشادك إلى مخزن تطلب منه ذلك فاذا خرجت إلى الشارع فاعطف إلى اليمين وفي الشارع الثالث نمرة ٧ تجد مخزناً يتجر ببيع الحيوانات للسركل وهناك تجد حية

اشكرك ! وذهب الزبون مهرولاً إلى المخزن المذكور وسأل البائعة

— هل عندك حية ؟

— نعم

— وهل تستطيع أن تلدغني ؟

— هذا أمر لا ريب فيه

— اذاً أرجوك أن تحضريها في الحال

— أرجوك أن تنتظر دقيقة واحدة

وفتحت صاحبة المحل دفتراً ثخيناً وكتبت فيه شيئاً وقالت :

— احضر إلى هنا يوم ١٥ اكتوبر الساعة الثالثة نهاراً وقبل هذا الموعد يكون الدور لغيرك .

جواب مفحم

لدى تمثيل احدى روايات اميل أوجيه قال اسكندر دوماس الذي كان جالساً إلى جانب المؤلف وهو مشير إلى رجل نائم : انظر تأثير روايتك على السامعين.

وبعد نهاية الرواية بدأ الممثلون يمثلون رواية لاسكندر دوماس وكان الروائي اميل يجيل نظره على الجالسين فرأى رجلا نائماً والتفت إلى اسكندر دوماس وقال له : انظر تأثير روايتك على السامعين

فأجابه دوماس من فوره : نعم أنا اعرفه هو ذلك الرجل الذي استغرق في النوم في خلال تمثيل روايتك وما زال نائماً إلى الآن .

التعليم في الولايات المتحدة

أجرت وزارة معارف الولايات المتحدة احصاء لعدد طلاب وطالبات العلم في مدارسها عام ١٩٢٥ فبلغوا بموجب هذا الاحصاء ٢٧٬٧٢٨٬٧٨٨ ويبلغ عدد جيش المدرسين ٦٧٩٬٢٧٤ ثلاثة ارباعهم من السيدات وظهر أن الحكومة تنفق في العام الواحد على التعليم ثمانمائة مليون دولار

لغات العالم

دلت بعض الاحصاءات الدقيقة على أن الناس يتكلمون ٣٤٢٤ لغة منها ١٦٢٤ لغة في أميركا و ٩٣٧ في آسيا و ٥٨٧ في اوربا و ٢٧٦ في افريقية ويبلغ

عدد المتكلمين باللغة الانكليزية	١٥٠٬٠٠٠٬٠٠٠	نفساً
وباللغة الألمانية	١٢٠٬٠٠٠٬٠٠٠	»
وبالروسية	١١٠٬٠٠٠٬٠٠٠	»
وبالفرنسية	٦٥٬٠٠٠٬٠٠٠	»
وبالاسبانية	٥٥٬٠٠٠٬٠٠٠	»
وبالايطالية	٤٠٬٠٠٠٬٠٠٠	»

المساواة بين المرأة والرجل

عجيب أمر هذه المرأة في الهيئة الاجتماعية فهي تستعبد جميع الرجال وتسخرهم لخدمتها حتى قال أحد الفلاسفة الاجتماعيين أن جميع الرجال يخدمون المرأة باخلاص ويعصرون دماءهم في سبيل خدمتها في مصانع المنسوجات وفي صيد اللؤلؤ ومخازن المصوغات وفي حوانيت التجارة وركوب متن الاخطار في الأسفار و . . . و . . . و . . . الخ وكلهم يضحون أتعابهم على مذبح هيكل خدمة المرأة ومع ذلك فهي لا ترضى بكل هذه الضحايا السموية وتقول أن الرجل يحاول استعبادها والتضييق على حريتها وانها تبذل جميع مجهوداتها لمساواته في كل شيء وبذلت كل مرتخص وغال في هذا السبيل الشاق فنازت بما تريد وساعدها الرجال أنفسهم على ذلك حتى ساوت الرجل في الانتخابات للمجالس العامة المختلفة وأخذت تخرج عن دور الانوثة وحدودها المعروفة الآن في تاريخ الانسانية فتشبهت بالرجل في تدخين التبغ والتنباك وقص شعرها وبعضهن خلعن أردية النساء وارتدين ملابس الرجال وحمان العصي بأيديهن (الباستونات) إلى غير ذلك من الشؤون المختلفة والمشاهدات التي نراها كل يوم وابتدعت النساء أخيراً بدعة جديدة وهي مساواة الرجل في الحمامات البحرية في موسم الاصطياف على شواطيء البحار فأخذن يسبحن مع الرجال واليك مثلا من ذلك في فايزبه احدى ضواحي مدينة برلين حيث اخترعوا حيوانات وطيوراً من القطاط يركبونها في اثناء السباحة تأميناً لنفوسهم من الغرق ويسبح الرجال والنساء معاً وهذه صورة من صورهم كما ترى في الرسم الاول من الصحيفة التالية

وأباح البلاشفة في بلادهم تعليم الشبان والشابات في المدارس الداخلية حيث ينامون معاً في غرف واحدة ويشتركون معاً في الالعاب الرياضية كما ترى في الرسم الثاني من الصحيفة التالية

ومع هذا تقول المرأة انها مقيدة الحرية وان الرجل يحاول استعبادها. فمسكين انت ايها الرجل !

لغة آدم وحواء

أكد العالم البحاثة « لاتور دوفرني » أن أقدم لغة من لغات العالم هي اللغة البريتونية وانها لغة مقدسة اذ هي التي كان يتحدث بها آدم وحواء في الفردوس الأرضي وقد قال الراوي لهذا الخبر أن حواء عند ماقدمت لآدم التفاحة المشهورة بقيت قطعة منها في حلق أبي البشر كادت تكتم أنفاسه فاحتقن الدم في وجهه وقال : « اتام - اتام » « *Étam. Étam* » ومعناها القطعة . القطعة باللغة البريتونية فقدمت له حواء ماء ليزيل غصته وقالت له (ايف) (*Ev*) ومعناها باللغة البريتونية (اشرب) ولهذا السبب صار اسم أبي البشر آدم وزوجته حواء

وكثيرون من البريتونيين يؤيدون هذا الرأي وذهب أحدهم وهو من الأساتذة المعدودين إلى أن اللغة اليونانية القديمة مشتقة من اللغة البريتونية

هذا وقد أخذ العلماء يبحثون لمعرفة نصيب هذه الرواية من الصحة .

الاغنياء الفقراء

مساكين هؤلاء الأغنياء ينوءون تحت أحمال خزائنهم ولا يعيأون بما تحمل نفوسهم يمشون في الأرض مرحاً وهم يأخذون بالبذخ والترف ثم تراهم يقتنون الطرف النادرة يدفعون في سبيلها الغالي الثمين ويقتنون السيارات واليخوت والقصور تحدق بها الحدائق الغناء ويقامرون في ميدان الميسر واللعب في المسابقات ومع هذا ترى من بين أصحاب هذه الملايين جماعة ممن زهدوا الحياة ولزموا التقشف إلى حد ما ولو كانوا من اولئكم الذين يسارعون إلى ميدان البذخ والترف لبزوا من كانوا لهم من السابقين وجاهة ومالاً ولكل وجهة هو موليها

ونحن لانشك أن العالم في كل بلد به أغنياء قل عديدهم أم كثر ولكن الذي نتصدى له الآن هو حياة بعض أصحاب الملايين ممن لم يأخذهم زهو الحياة من أنفسهم أو لعارض شخصي

ونحن نقص بايجاز بعض القصص عن هؤلاء الاغنياء الفقراء

صموئيل دلوب

في لندن رجل من كبار الاغنياء يدعى مستر صموئيل دلوب تقدر ثروته بنحو عشرة ملايين وقد أمضى أربعين سنة من حياته دون أن يشتري له كساء

وقد كان في خلال هذه المدة الطويلة يغيظ بخادمته الخاصة. قص شعره كل شهر وكان يستعمل ما يتخلف من شعره هذا ليحشو به فراشه الذي يرقد عليه

ومما يذكر عن هذا الرجل المليوني انه لم يكلف خادمته في حياته تمسح له حذاءه (بالورنيش) أو تنفض ثوبه (بالفرشة)

مستر بايار براون

هذا السيد المليوني مستر بايار براون قضى أكثر من عشرين سنة في حالة تدعو إلى الشفقة اذ أمضى هذه المدة كلها على ظهر يخت تفريغه ٨٠٠ طن وقد القى مراسيه في برنجيلنيس

وقد كان يظن ان هذا الغنى العظيم اعتزل العالم لشحه ولكنه كان في الحقيقة يوافي باحسانه من يقصدون اليه في يخته وهم بالزوارق من عامة الناس

بول كولاسون

بول كولاسون من أكبر أغنياء فرنسا مات في فاجعة ابن أخ له اذ التهمته نار حريق حيا وهو في حفلة رقص فأثر فيه الحزن إلى أن قضى على نفسه بالعزلة والبقاء في قصره دون مواجهة أحد كائناً من كان ولم يكن بول كولاسون ليقبل الا زيارة خادمته العجوز التي كانت توافيه مرتين في الأسبوع بالغذاء الذي كان يطيب له وهو البيض والخبز

جيمس تيزون

هذا الرجل من أكبر أغنياء اوستراليا المعدودين حائز لملايين عديدة من الجنيهات ومع هذا لم يشأ أن يغير شيئاً من طباعه وحالاته كسلسلة ساعته مازالت من الجلد وحذاؤه من الصنف الضخم الذى لا يليق حتى برقيقي الحال وهو يرتدي من الثياب أبسطها وأخشنها ثمناً وصناعة ويتناول طعامه في مطابخ عمومية للشعب

ومع كل هذا فهو يفخر بأنه لم يذهب قط إلى مسرح تمثيل أو ملهى ولم يرتد مرة ما ثوباً أبيض ولم يستعمل بتاتاً الصابون لتهيئة نفسه

فهنيئاً لهؤلاء الاغنياء الفقراء